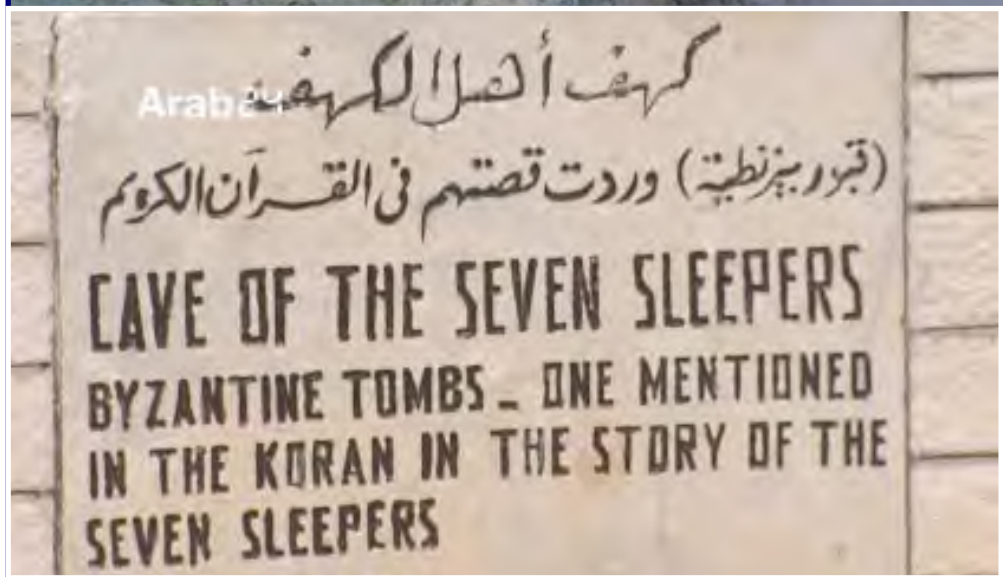


كهف أهل الكهف.. مواعظ وعبر



وردت في هذه القصة، فلو تمعنّا في الأحداث نرى رحمة ولطف الله لهم كيف تولى حفظهم خلال ثلاثمائة وتسع سنوات بتسخير ملائكة تُقلب أجسادهم يميناً وشمالاً حتى لا تبلي أجسادهم وتاكلها الدود، بقوله تعالى: (وَنُفِّلْنَاهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَفِيسًا وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ الْمَكِئَةِ أَلَمْ يُدْخِلِ اللَّهُ فِيهِمُ الْغَيْثَ وَالْجَنَّةَ لَمَّا نَسُوا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) [البقرة: 255].

بالكهف تقع في الجزئين الرابع والخامس عشر، تخليداً لهؤلاء الفتية الذين فرّوا بدينهم خوفاً من الحاكم، اختلف الباحثون في تحديد عدد الفتية، فقد قال بعضهم إنهم ثلاثة فتية وكان معهم كلبٌ هو رابعهم، وقال آخرون بأن عددهم خمسة وكلبهم هو السادس، وقال غيرهم بأنهم سبعة فتية وكلبهم الثامن. وأياً كان عددهم فعلمهم عند الله، ولكن يتوجب علينا معرفة العبرة والموعظة التي

تؤكد على ذلك الآية القرآنية الكريمة بقوله تعالى: (فَقَالُوا أَبْنَاءُ اللَّهِ حَسِبُهُمْ يَنْبِئَانَا رَبِّهِمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ لِلنَّفْسِ الْكَافِرَةِ الْبَسْ) [البقرة: 255]. كما أقر البعض أنه قد يكون كهف إفسوس الواقع في الأراضي التركية في منطقة هضبة الأناضول، ويقع هذا الكهف في جبل بيون من الجهة الجنوبية للجبل أنزل الله عز وجل في كتابه المبين سورة كاملة سُميت

ومكان كهفهم تحديداً، ووقع الاختيار على عدة أماكن في المنطقة الخاضعة للحكم الروماني استناداً إلى الدراسات التاريخية والأثرية التي أجراها الباحثون. رجّح معظم الباحثين أنّ كهف الرقيم، الذي يقع في قرية اسمها الرّجيب قرب منطقة سحاب جنوب العاصمة الأردنية عمّان هو موقع الكهف الوارد في القرآن الكريم وخصوصاً بعد أن تبين وجود مسجد أعلى الكهف كما

بعد أن قرّر الفتية الهروب بدينهم خوفاً من الحاكم، أووا إلى كهف واسع، أضحي برحمة الله جيئةً لهم، وقد ألقى الله على أذانهم في هذا الكهف النوم الذي أراح به قلوبهم وأعطاهم به السكينة والطمأنينة لمدة ثلاثمائة وتسع سنوات. اختلف الباحثون وعلماء الآثار في تحديد مكان الكهف الذي لجأ إليه الفتية، وحاولوا معرفة مكانهم

فتوحات إسلامية



«اليرموك» .. معركة
غيّرت مسار التاريخ

10

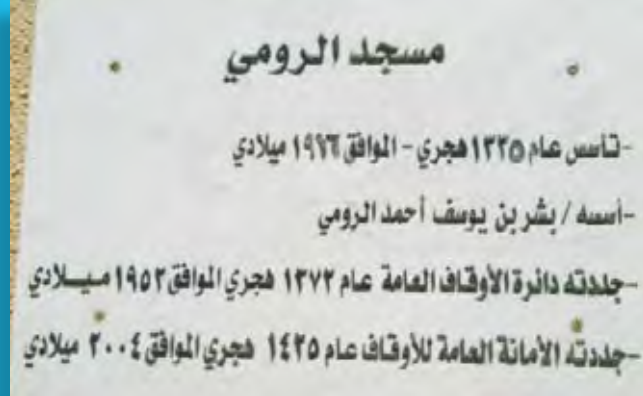
شخصيات ورموز



الشيخ محمد رفعت..
الصوت الملائكي

9

محسنون من الكويت



بشر بن يوسف الرومي
(2/2)

8